

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال أبو عبيد : الوقص كسر العنق ومنه قيل للرجل : أوْ قَصُّ إذا كان مائلَ العنق قصيرها . ومن ذلك حديث عليّ B ه : في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا . و تفسيره أن ثلاث جوار كن يلعبن فركبت إحداهن صاحبتهما فقرصت الثالثةُ المركوبةُ فقمصت فسقطت الراكبة فوقعت عنقها فجعل عليّ على القارصة ثلث الدية وعلى القامصة الثلث وأسقط الثلث / الف يقول : لأنه حصة الراكبة لأنها أعانت على نفسها . / ومنه قولهم : وقصت الشيء أي كسرتة قال ابن مقبل [يذكر الناقة -] : [الكامل] ... فَبَدَعَتْهُهَا تَقِصُّ الْمَقَاصِرَ بَعْدَ مَا ... كَرَبَتْ حَيَاةُ النَّارِ لِلْمُتَنَوِّرِ